

وأحس بصعوبة جديدة فلابسه الأنيقة جدا أصبحت مانعا له
من أن يذهب إلى كثير من الأماكن التي كان يتردد عليها . . مثل
البار القديم . . أن ملابسه ومظهره ومنصبه لاتتمشى كلها مع
هذا البار المتواضع جداً .

وفي مدخل الفندق لاحظ معرضا فخما للوحات فنية
كثيرة . . واقرب منها . . ونظر إلى إحدى اللوحات . . وقرأ
عنوان الرسام وخرج من الفندق بسرعة . وركب التاكسي وطلب
إليه أن يذهب إلى عنوان الرسام . . وفي « حوارى » كثيرة انطلق
التاكسي ووقف أمام باب ضيق . وصعد الدرج المظلم وارتطم
بالسقف . ثم وقف أمام باب صغير وتسلسل إلى داخله . ووقف
وجها لوجه أمام الرسام . وسأله : من أنت ؟

فقال له نخالى : لقد سلمت على اليوم صباحا . . أنا نخالى .

— وماذا تريد ؟

— أنك رسمت خطيقي عاوية . . فأنا أريد هذه اللوحة
بأى ثمن .

— تقصد لوحة فينوس ؟

— نعم . .

— وماذا يضايقلك من هذا ؟